

١٤١- التفسير الميسر، سورة طه (٦٤١/٨٩-٢٤)

يوسف الشبل

الحمد لله واصلني واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. هذا اليوم - ٠٠:٥٠:٥٠

والى يوم الخامس عشر من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا المبارك في تفسير القرآن العظيم والكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير التفسير ميسرة. وسورة طه وقف بنا الكلام عند الآية. الحادية والاربعين - ٠٠:٥٠:٢٥
اه نواصل الان تفضل اقرأ ياشيخ. ان شاء الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لولادينا وللسامعين. قوله تعالى اذهب انت بآياتي ولا ثنيا في ذكري. اي اذهب يا موسى انت واخوك هارون بآياتي الدالة على الوهيتى - ٠٠:٥٠:٤٠
ما لقدرتي وصدقني رسالتك اذهبنا الى فرعون انه قضى اي ولا تضعف عن اذا معا الى فرعون انه قد جاوز الحد في الكفر والظلم. اقول قولنا ليتنا لعله يتذكر او يخشى اي فقولنا له قولنا طيفا لعله يتذكر او يخاف ربه - ٠٠:٥١:١٠
قال ربنا اننا نخاف ان يسقط علينا او ان يطغى. ان قال موسى وهارون ربنا اننا نخاف ان يعجلنا العقوبة او ان يتمرد على الحق فلا يقبله. قال لا تخافوا انني معكم اسمع - ٠٠:٥١:٣٩

قال الله لم يسمع وهارون لا تخاف من فرعون فاني معك ما اسمع كلامكما واري افعالكما رسول ربك فارسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم قد شئناك بآيات من ربك والسلام على من اتبع الهدى اي فاذهبا اليه وقولا له اننا رسولان اليك من ربك - ٠٠:٥١:٥٩
بني اسرائيل ولا تكلفهم ما لا يطيقون من الاعمال قد اتيناك بدلاله معجزة من ربك تدل على صدقنا في دعوتنا والسلامة من عذاب الله تعالى لمن اتبع هداه. انا قد وكلت اليها ان العذاب على من كذب وتولى - ٠٠:٥٢:٣١

اي ان ربك قد اوحى اليها ان عذابه على من كذب واعرض عن دعوته وشرعيته قال فمن ربكم يا موسى؟ قال اي قال فرعون لهما فمن ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء - ٠٠:٥٢:٥٤

خلقه ثم هدى. اي قال له موسى ربنا الذي اعطى كل شيء خلق خلقه اللائق به على حسن صنعه ثم هدى كل مخلوق الى الانتفاع بما خلقه الله له. قال فما بال القرون الاولى؟ لقال فرعون لم يسمع - ٠٠:٥٣:١٣

شأن الامم السابقة وما خبر القرون الماضية وقد سبقونا الى الانكار والكفر. قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى. اي قال موسى فرعون علم تلك القرون فيما فعلت من ذلك عند ربها في اللوح المحفوظ - ٠٠:٥٣:٣٤

ولا علم لي ولا علم لها فيها. لا يضل ربها في افعاله واحكامه ولا ينسى شيئا مما علمه منه الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلها وانزل من السماء ماء فاخرجننا به ازواجا من نبات شتى - ٠٠:٥٣:٥٦

اي هو الذي جعل لكم الارض ميسرة للانتفاع بها وجعل لكم فيها طرقا كثيرة وانزل من السماء مطراما فاخرج به انواعا مختلفة من النبات. كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى اي كلوا ايتها الناس من طيبات ما انبتنا لكم وارعوا حيواناتكم - ٠٠:٥٤:١٨
ان في كل ما ذكر لعلامات على قدرة الله ودعوة لوحدانيته وافراده بالعبادة. لذوي العقود السليمة منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى من الارض خلقناكم ايتها الناس وفيها نعيدكم بعد الموت ومنها نبعدكم احياء مرة اخرى للحساب والجزاء - ٠٠:٥٤:٤٥

ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. اي ولقد ارينا فرعون ادلتنا وحججنا جميعها الدالة على وقدرتنا وصدق رسالة موسى فكذب بها.

وامتنع عن قبول الحق قال جئتنا لتخربنا من ارضنا - 00:05:14

اي قال فرعون هل جئتنا يا موسى لتخربنا من ديارنا بسحرك هذا فلتأتينا بسحرك مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى كيف سوف تأريك بسحرك فاجعل بيننا وبينك موعدا محددا لا يطلقه نحن ولا تكلفك انت - 00:05:34
في مكان مستو معندي بيننا وبينك قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحي اي قال موسى لفرعون موعدكم للجتماع يوم العيد بين يتزين الناس ويجتمعون من كل فج وناحية وقت الضحى. طيب - 00:06:02

بارك الله فيك. من تولى طيب هذه الآيات التي استمعنا لها واستمعنا الى بيانها من هذا التفسير المبارك وهي تتحدث عن دعوة موسى وهارون عليهما السلام فرعون وقومه. قال الله سبحانه وتعالى لما - 00:06:22

الى الى موسى قال اذهب انت واخوك بآياتي ولا تليا في ذكري لا تضعفوا. لا تضعف في ذكري المراد بالذكر هنا هو ذكر الله يقول يعني اذهب انت واخوك هارون بهذه الآيات والمعجزات التي اريتكها وهي العصا واليد بآيات - 00:06:41

الدال على ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة ذكري والدال على كمال قدرة الله سبحانه وتعالى والدالة ايضا على صدق رسالة موسى وهارون. فاتى بهذه الآيات - 00:07:04

قال اذهب ولا تنبأ في ذكر ولا حظ ان كلمة الذكر هنا المراد بها ذكر الله سبحانه وتعالى. يقول لا تضعف على ان تستمر في المداومة على ذكر على ذكري. لماذا - 00:07:21

لان من اسباب الانتصار والقوة وهزيمة الاعداء ذكر الله عز وجل من اقوى الاسباب. يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة اذا لقيتم في اتم قال - 00:07:35

قال واذكروا الله كثيرا. اذا اذا يعني واذكروا الله كثيرا واذكروا الله كثيرا اذا لقيتم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتو. فاثبتو واذكروا الله كثيرا. فدل على ان ذكر الله من اقوى اسباب - 00:07:52

النصر ومن اقوى اسباب العزيمة وتجدد والصبر ومواجهة الاعداء ولذلك قال ولتنبا في ذكري وهذه فائدة حقيقة مهمة جدا ان الانسان ينبغي له ان يداوم على ذكر الله فان ذكر الله - 00:08:11

من اقوى اسباب من اقوى اسباب التي تعينك على الطاعة وتعينك على الاجتهد تعينك على قيام الليل تعينك على على الصيام تعينك على تلاوة كتاب الله تعينك على اشياء كثيرة. المداومة على ذكر الله من اهم الامور. ولذلك قال ولا تنبا في ذكري ثم قال مرة اخرى - 00:08:29

اذهبا الى فرعون انه طه. شف قال الاول اذهب ثم قال اذهب. الاول قال اذهب انت واخوك بابي ثم بين اذهب الى وين؟ قال اذهب الى فرعون. لأن الآية الثانية يعني توضح وتبيّن ان الذهب هو الى فرعون - 00:08:52

يا فرعون انه ابين لك السبب قال انه طفى العلة والطغيان انه تجاوز الحد في الكفر والظلم والایذاء ثم بين ما وقع طريقة الدعوة طريقة الدعوة قال اه اذهب الى انه نقول له قولا لينا لعله يتذكر او يخشع يقول يخشع بدعوه - 00:09:12
ولينه وحسنـة. ومن غير اسلوب العنف والشدة. لانها لانه يحتاج الى هذا الاسلوب ويذكر ما قلت له او على الاقل يخشى يخاف الله سبحانه وتعالى اذا ذكرتهم بالعقوبة تعرف انت موقف صعب جدا. وفرعون يعني يعرف موسى ويعرف هارون ويعرف انهم من بني اسرائيل - 00:09:42

وهو يبطش في بني اسرائيل. فقال انت تخاف ان يقبض علينا. او ان يطغى. قال تخاف يعني ان ان يفطر علينا آآ يعني او ايتها يعني هنا قال يفرض علينا ان يعاجلنا بالعقوبة. يعني يعني - 00:10:11

او ان يطغى يعني يتمرد على الحق ولا يقبله فماذا ما هي الطريقة؟ قال لا تخاف الخوف لا يمكن ان تخافوا وانا معكم لا تخافوا انتي معكم واسمع واري قال الله سبحانه وتعالى لهم - 00:10:31

لا تخاف انتي انتي معكم واسمع واري وهذى المعية معية خاصة تسمى النصرة والتائيد. اذا كان الله معك بالنصرة والتائيد فلا تخاف احد. لا تخاف احد. ولذلك قال انتي معكم - 00:10:51

اسمعوا كلامكم وكلامه واري افعالكم وافعالكم. فاذهبا ولا تخافوا ولن يستطيع ان يتعدى عليكم باي سوء لان الله سبحانه وتعالى قدف في قلبه يعني الرعب او الخوف الا ان لا يتعرض لهمسوء. ولذلك - [00:11:11](#)

في اية اخرى يقولبني يقول لقومه وملاه ذروني اقتل موسى. طب لماذا لا تقتله؟ ولذلك كان فيه خوف شديد القى الله في قلبه الرعب. طيب يقول هنا فاتياب وقولا ان رسول ربك. نحن جئنا - [00:11:31](#)

رسمل من عند الله عز وجل. فان رسول ربك رسالة موسى لامريرن. الامر الاول دعوة فرعون الى التذكرة والخوف من الله. وقبول الدعوة. والامر الثاني ان يطلقبني اسرائيل من هذا العذاب - [00:11:51](#)

والاضطهاد الذي يعني يسومه سوء العذاب في كل يوم. فقال هنا قال اطلقبني اسرائيل ثم بين قال طجيناك بآية من ربك نحن جيناك بهذه الآية العظيمة وبهذه الدعوة من الله سبحانه وتعالى والدال على صدقنا - [00:12:11](#)

على وحدانية الله وعلى قدرته هنا جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى اي السلامة والسلام والتضحية والسلامة من العذاب كل كل من اتبع الهدى وسالت الطريق ربح - [00:12:32](#)

السلام على من اتبع الهدى طيب قال بعدها طالع ان قد اوحى اليانا ان العذاب يقول موسى وهارون انا قد اوحى اليانا يا فرعون ان العذاب على من كذب وتولى كذبت بالرسالة وتوليت واعرظت ولم تقبل فانك تعرظ نفسك - [00:12:50](#)

بينوا له الحقيقة وهذه الحقيقة كافية يعني دعوة ورسالة وصلته يعني كافية بحقيقة هذه الرسالة جاؤوه بالادلة والمعجزة والحقائق لكنه لا يريد القبول. ولذلك بدأ يجاج وليس عنده دليل يقول فمر ربكم يا موسى وهو وهو يعلم ان ربهم هو ربه - [00:13:16](#) ولذلك اعترفوا لما واجه الموت امامه ورأى الموت امامه قال امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل هذا ربک. هذا الذي امنت به الان تسأل عنه ومن ربک يا موسى - [00:13:48](#)

هذا يقول على وجه الانكار وهو يعرف الجواب قال موسى ربنا الذي اعطي. اعطاء دليل قال الذي اعطي كل شيء خلقه ثم هدى الله خلق الخلق اولاً برأ البرية وخلق الخلق جميماً - [00:14:03](#)

وعطي كل خلق كل مخلوق خلقه الذي خلق لاجله ثم هداه يعني الله خلق هذه الحيوانات والطيور والمخلوقات كلها ثم هو اعطي كل شيء خلقه اللائق به كل شيء خلقه الله اعطاه ما يناسبه. وهذا يدل على حسن الصنعة - [00:14:23](#)

ثم هدى كل مخلوق لما خلق له. فهذا الحيوان لطعامه وشرابه ونومه ونكاشه خلق وهداهم يعني كل يعرف طريقه وكل يعرف لماذا خلق له. الا انت يا فرعون لا تعرف لماذا خلقت - [00:14:48](#)

كل يعرف الله. انت يا فرعون ومن هو على شاكلتك من الجاحدين لا يعرف لماذا خلقه الله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فلما لم يستطع الجواب على هذا هذا انتقل الى - [00:15:06](#)

سؤال اخر قال فما بال القرون الاولى؟ القرون الاولى مضت وجاءتهم رسيل وكفروا وذهبوا اين ذهبوا هل علموا ما ما خبرهم؟ وماذا جرى لهم؟ وهو يعلم ان الله اغرق قوم نوح واهلك عاد بالريح - [00:15:21](#)

وثمود الصيحة الى اخره قال فرعون قال موسى يقول المؤلف هنا يقول موسى قال سألت عن عنا ونحن لا لنا علاقة به. هذا السؤال لا لا يوجه لنا يعني كيف تقول لنا ما بالقرؤون؟ هذا علمها عند الله - [00:15:41](#)

هذا الجواب علمه عند ربی في كتاب لا يضل ولا يرد الله اعلم باحوالهم وهم في قد قيد كل شيء في كتاب اللوح المحفوظ وهذا الكتاب لا يضل ربی لا ينسى ولا ولا يعني قاله نشر قال لا يضل ربی - [00:16:08](#)

ولا ينسى لا يضل ربی في افعاله واحكامه ولا ينسى هذه الاشياء لا ينساها يعني لا لا يعني لا يغفل عنها الله سبحانه وتعالى ليس بغافل. بل يعلم هذه الاشياء - [00:16:27](#)

سبحانه وتعالى ولا يضل اي لا يظل الطريق او لا يظل الاشياء هذى بحيث انها لا لا يدرى عنها ولا يعلمها لا هو يعلمها سبحانه وتعالى وقد وقد كتبها - [00:16:43](#)

ولا ينساها ولا يغفل عنها كل نفس ماتت في علم الله في كتاب الله ثم بدأ استطرد بالادلة لانه عرف ان فرعون يعني هو لا يريد قبول

الحق ولا يرید وهو یعرف ربہ - 00:16:57

لكن اراد ان يزيده في الاadle فقال رب الرب الذي ارسلنا الذي يسأل عنه تقول فما ربكم؟ هو الذي جعل لكم الارض هو الذي مد الارض وبسطها وخلقها وجعل فيها الطرقات - 00:17:16

فاحرجنا اختلاف الاسلوب يعني لو كان اسلوب على نمط واحد - 00:17:34

الاتفات التفت اليهم لما كان غائبا اليهم المتكلم - 00:17:50

وقال فاخرجنا من الذي اخرجه؟ هو الله. من المتكلم؟ هو الله والاول خبر من موسى يقول الذي جعلكم هو الله نسميه علماء البلاغة
الالتفات من ضمير الغائب الى ضمير المتكلم اخرجنا - 00:18:12

هذا كلام موسى وانزل السماء ماء هذا كلام موسى ثم - 00:18:32

كروا انتم وارعوا انعامكم ثم قال ان في ذلك لایات - 00:18:49

وليسة اية ولا اياتين ايات لمن يقول النهي اصحاب العقول التي عرفة الله وعرفة الطريق الى الله. واستخدمت عقولها فيما ينفعها ثم ذكرهم في خلقهم الاولى والنشاء الاولى ونهايتهم ثم نشأتهم الاخرى قال منها اي ان هذه الارض خلقناكم لان اصلكم من تراب - 00:19:05

وهو ادم منها خلقتموهن وفيها نعيدهم لما تأتي تنتهي اجالكم في هذه الدنيا. ومنها نخرجكم تارة اخرى اخرى للبعث قال الله سبحانه وتعالى ولقد اريناها اياتنا. اي ارينا هذا الطاغية فرعون - 32:19:00

واستمر في تكذيبه واعراضه وابى قبول الحائط - 00:19:52

قال اجئتنا لترجنا يعني شف كيف يعني عدم قبول الحق وعدم الاعذان وانما الاصرار على الكفر والعناد والتكبر والحمية قال اجئتنا لترجنا من ارضنا يظن انه موسى جاء لاجل الملك والاستيطان والتتوسيع اذا جاء للدعوة الى الله ما يريد اخراجك. لترجنا من ارضنا بسحرك يا - 00:20:12 -

وأنت موسى بانه ساحر ثم قال فلاتينك بسحر مثله نجمع لك سحرة واجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكان سوى يعني ممكن ان ان موسى عليه السلام يقول انا ما جئت للسحر ولا عندي سحر ولا اريد ان اجتمع مع السحرة ولا اريد ان انا اجي -

الدعوة قبلتها خير لك ما قبلتها الامر اليه والعذاب سيحل بك وهدده لكن موسى تنزل معه وقال نعم ائتي بالسحرة وانا اكن لي بينك وبينهم موعد لماذا؟ لأن موسى ينظر نظرة بعيدة - 00:21:02

وهو ان السحرة اذا جاؤوا وعرفوا الحق وكذلك الناس يجتمعون ولذلك اختار موسى اليوم المناسب قال موعدكم يوم الزينة وهو يوم عيد اجتماع فيه يأتون الناس من من المدائن ويجتمعون ان خلق كثير لا وقت الضحى - 00:21:24

لان موسى عليه السلام يعني له نظرة بعيدة وهي انه اذا اذا رأوا الحق - 00:21:44

السلام وافق عليه وقال قال نعم نأتي لهذا اليوم. طيب واصل تفضل الله يسلمك - 00:22:07

قوله تعالى فتوى فرعون فجمع كيده ثم أتى فرعون معرضًا عما أتاه به موسى من الحق فجمع سحرته ثم جاءه بعد ذلك ليعد

الاجتماع قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحفكم بعذاب وقد خاب من افترى - 00:22:28

اي قال موسى لسحرة فرعون يعظهم احذروا. لا تختلقو على الله الكذب. فيستأصلكم بعذاب من عندي ويبتكم وقد خسر من اخترق على الله كذبا. فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى كيف تجاذب السحرة امرهم بينهم وتحادثوا سرا قالوا ان هذان فساحران يريدان ان يخرجاكم من ارض - 00:22:59

ويذهبان بطريقتكم المثلثي. اي قالوا ان موسى وها موسى فران يريد ان ويذهب بطريقة السر العظيمة التي انتم عليها. فاجمعوا 00:23:28 كيدهم ثم توصلوا وقد افلح يوم من استعلى اي فاحكموا كيدهم واعزموه عليه من غير اختلاف بينكم ثم اتوا صفا - 00:23:58 واحدة وافقوا ما في ايديكم مرة واحدة لتبهروا الابصار وتغلبوا سحر موسى واخيه. فقد ظهر وب حاجته من علا على صاحبه فغلبه وقهره. قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون - 00:24:18

اول من القى اي قال السحرة يا موسى اما ان تلقي عصاك او اولا واما ان نبني نحن فنلقي ما معنا؟ قال بل القوا فاذا حبالهم وعشيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. اي قال لهم - 00:24:38

موسى من القوا انتم ما معكم اولا فالقوا حبر عشيهم فتخيل موسى قوة انها حيات تسعي. فاوجز في نفسه خيفة موسى. اي فشعر موسى في نفسه بالخوف قلنا لا تخاف انك انت الاعلى. اذ قال الله لموسى حينئذ لا تخاف من - 00:25:08 كيف انك انت الاعلى على هؤلاء السحرة؟ وعلى فرعون وجندوهم وستغلبهم. والق ما في يمينك القف ما صنعوا انما صنعوا كي يساحروا ولا يفلحوا الساحر حيث اتي. اي والق عصاك التي في يمينك تبتلع - 00:25:08

له معصيهم فما عملوه امامك ما هو الا مكر ساحر وتنقل سحر ولا يظفر اين كان. السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى. اي فالقى موسى عصاه فبلغت ما صنعوا فدار الحق وقادت الحجة عليهم فالقى السحرة انفسهم عراض ساجدين - 00:25:28 قالوا امنا برب هارون وموسى. لو كان هذا سحرا ما غلبنا. قال امنتكم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا صلينكم فيه - 00:25:58

ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. اذ قال فرعون للسحرة اصدقتم بموسى واتبعتموه وقررتم له قبل ان اذن لكم بذلك. ان موسى لعظيمكم الذي علمكم السحر فلذلك تابعتم فالقطعن ايديكم وارجلكم مخالفا بينها يدا من جهة ورجلان من الجهة الاخرى. ولا اصلي - 00:26:18

بريط اجسادكم على جذوع النخل. ولا تعلمن ايها السحرة اينا او رب موسى اشد عذابا من الاخر وادوم له. قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فرض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. اي قال السحرة لفرعون لن نفضل ربيوبتك المزعومة فنطريك ونتبع دينك على ما جاءنا به موسى من البيانات الدالة على صدقه ووجوب متابعته وطاعة ربه ولن نفضل ربيوبتك المزعومة على الله الذي خلقنا. فافعل ما انت فاعل بنا انما سلطانك في هذه الحياة الدنيا في هذه الحياة الدنيا وما تفعله - 00:27:18 انما هو الا عذاب منته بانتهاها. انا امنا بربنا ليغفر لنا خططيانا وما عليه من السحر. والله خير وابقى. اي انا امنا بربنا وصدقنا برسوله وربنا عن ذنبنا وما اكرمتنا عليه من تعلم وعمله والله خير لنا - 00:27:48

بك يا فرعون جزاء لمن اطاعه والقى عذابا لمن عصاه وقال فامرها انه من يأتي ربه مجرم فاين له جهنم لا يموت فيها ولا يحرق. اي انه من يأتي ربه كافرا به فان له نار جهنم - 00:28:18

انما يعذب بها لا يموت فيها فيستريح. ولا يحيى حياة يتلذذ بها. ومن مؤمنا قد عمل الصالحات فاوذلك لهم الدرجات العلي. اي ومن يأتي ربه مؤمنا بي قد عمل الاعمال - 00:28:38

الاعمال الصالحة فله المنازل فله المنازل العالية. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تذكر. اي في جنات اقامة تجري من تحت اشجارها الانهار فيها ابدا. وذلك النعيم المقيم ثواب من الله لمن طهر نفسه من الدنس والخبث والشرك - 00:28:58

عبد الله وحده قاطعه واجتنب معااصيه. ولقي ربه لا يشرك بعبادته احدا من خلقه ولقد اوحينا الى موسى الاسر بعباده. طيب سمه الله

يسلمك. طيب نشوف الايات التي مرت معنا وهي - 00:29:28

قول الله سبحانه وتعالى قال فلن يأتيك قالوا ولقد اي نعم قال فليأتينك بسحر منه قال موعدكم قال لهم موسى ويلكم يعني فتولى فرعون فتولى فرعون اي يعني ادبر فرعون اعرض عنهم وادبر فرعون. واشتغل بجمع السحرة. فجمع كيده ثم اتي - 00:29:48
قال المؤلف هنا فتولى فرعون يعني اعرض عنه ادبر ليجمع السحرة ليأتي بالسحرة. قال شوف قال الادبر فرعون معرضا عما اتاه موسى ليجمع السحرة حتى ليرد الحق بالباطل. ليرد الحق بالباطل. قال - 00:30:17

اه قال لهم موسى لما جاء السحرة واقبلوا قال حتى قال بعض اهل التفسير انهم قاربوا الثالث مئة ساحر قال لهم موسى يا ويلكم نصهم ووعظهم خوفهم بالله عندما جاءوا قال لهم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا. الذي جئت به انا جئت بالحق وجئت بالدعوة الى الله. وجئت - 00:30:44

يعني اعظ فرعون واذكره واخوفه بالله حقيقة دعوة موسى بين لهم حقيقة الدعوة. ولم وبين له ان الذي معه ليس سحرا. وانما هي اية من ايات الله حتى يعني يكشف لهم الحقيقة. فلذلك وعظهم قال لا تفترعوا على الله كذبا. انتم سحرة وتذبذبون على الله - 00:31:08

والذي معني هي اية من ايات الله. لا تذبذبوا الله فيشهدكم بعذاب. يعني فيستأصلكم يشحتكم اي يستأصلكم بالعذاب فلا يبقي منكم احدا. وقد خاب من اجترى كل من اشتري قد خاب امره وضاع - 00:31:32

وخرر فلما سمعوا هذا الكلام ماذا صنعوا؟ تنازعوا امرهم بينهم. من بين مصدق ومكلم. بعض يقول انما يقوله موسى حق ولا نريد ان ندخل معه. وبعضهم يقول لا ان فرعون قد اغرانا باشياء كثيرة - 00:31:52

سنتنصر عليه ونحن اكثر. فتنازعوا واختلفوا فيما بينهم. تنازعوا بينهم واصروا النجوى اي اسرعوا حديثهم في حديثهم هذا بدأ يتنازعون بصوت خفي حتى لا يظهروا عند الناس انهم يتنازعون - 00:32:12

لا يظهر عند موسى هذا الامر سرا. قالوا ان ساحران قالوا المؤلف يقول هنا قالوا ان هذان ساحران. يعني يقول بعضهم لبعض. او قد يكون من فرعون عملاي ان هذان يريدان ان يخرجواكم من بلادكم بسحرهما ويذهب بهذه الطريقة يعني - 00:32:32

يعني لما يعني تنازعوا فيما بينهم امرهم الى انهم سيقفون امام امام موسى فتنازع امرهم بينهم ثم قرروا ان هذا آآ ان آآ ان ان ما جاء به موسى سحر - 00:33:02

ويريد ان يخرج يخرج هؤلاء من ارضهم بسلحهم ويذهب بطريقتكم المثلث يعني ينتصرون عليكم وتصبح لهم القوة. حتى في السحر وليس لكم اي قيمة. فاجتمعوا ثم تصفى فجمعوا كيدهم واجتمعوا واتوا صفا. مثل ما ذكرنا اما ان يكون هذا الكلام - 00:33:20

من السحرة بعضهم البعض او يكون من فرعون وملأه للسحرة تنشيطا لهم وتنمية لهم. فهو محتملا قال ثم توصف وقد افلح اليوم من استعلى يعني من غالب له القوة وله الظاهر - 00:33:48

رأى موسى منهم هذا الامر تركهم على ما هم عليه بعد ما نصهم فقالوا لموسى يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى. يعني نلقي او من الذي ينتصر - 00:34:08

انتم تصادمون الحق وتعارضون الحق القوا قال بل القوا قال لما القوها اتوا بحجال واعصي على شكل آآ ثعابين لأن لأن فرعون اخبرهم قال ان موسى - 00:34:25

معه عصا اذا قالها انقلب الثعبان. قالوا نحن نأتي بمثل ما عنده فاتوا بهذه حتى قيل لهم وضعوا عليها الزباق وبدأت تتحرك مع الشمس كانها اذا رأيت تقول ثعابين لأنها على شكل الثعابين - 00:34:49

وهي فيها هذه الحركة تتحرك مع الشمس واعداد كثيرة ثلاث مئة وكل معه حجال عصي فالقوها في الارض والناس ينظرون لذلك في اية اخرى قال واسترهبوا الناس. استرهبوا وجاؤوا بسحر عظيم - 00:35:08

حتى موسى وجد في نفسه خيفة لما رأى هذه الاشياء تتحرك وكأنها ثعابين فقال هنا قال فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه.

يعني ينظر تتخيل انت هذا الشيء وهو ليس له حقيقة. يخيل اليه - [00:35:29](#)
من سحرهم انها تسعى كأنها تتحرك تسعى بسرعة اللي ينظر اليها يراها تسعى بسرعة تمشي فاووس في نفسه خيفة او جز بنفسه خيفة موسى. موسى اوجس فيه دخله الخوف ويعني واحتاط به الخوف. فاوحى الله اليه وهو في هذا الموقف وثبته. قلنا لا تخف. لا تخف يا موسى انك انت - [00:35:49](#)

الحرق معك. فلا تخف ولا يغلبك الخوف والخوف خوف طبيعي انه يرى امامه هذه الاشياء خوف طبيعي لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك العصا التي في يمينك القها - [00:36:14](#)

الق ما في يمينك تنقص ما صنعوا. تتبع كل ما صنعوا من هذه الاشياء الكثيرة ما صنعوا. عصا واحدة تتبع هذه تلتف ما صنعوا ثم بين انما صنعوا كيد ساحر. هذا العمل عمل ساحر والساحر لا يفلح مهما فعل لا يفلح الساحر حيث اتي من اي - [00:36:33](#)
في جهة ليس هو من المفلحين بل هو من الخاسرين. لا يفلح ابدا قال هنا فالقي السحر لما رأوا الحقيقة وان هذه عصا واحدة بدأت تلتف وتبلع وتبلغ وجاءت على كل ما القوه من السحر من العصي والحبال فانتهى امرهم وبقيت ما ليس هناك شيء - [00:36:55](#)
علموا ان هذا ليس بسحر. هم يعرفون السحر وهم مهرة في السحر. فمباشرة صدقوا وعرفوا ان ما وعظهم به موسى هو الحق فمبشرة القى السحرة سجدا من غير شعور عرفوا ان هذا هو الحق - [00:37:22](#)

فرقي السحرة سجدا ساجدين على الارض لله قالوا امنا يعني شف سجدوا واقروا بذلك فقالوا امنا برب موسى برب هارون وموسى امنا بما جاءنا به هارون وموسى قال فرعون امتنتم له قبل ان اذنكم انكار - [00:37:40](#)
كيف تؤمنون قبلهم؟ شوفوا من شدة التسلط والجبروت عنده انه يقول كيف ما استأذنتوني بالامام انا انا بدون اذن امتنتم له قبل ان اذن لكم ما ما اذنت لكم ولم اسمح لكم ثم قال - [00:38:01](#)

كبيركم ان موسى موسى هو الذي علمكم السحر وانتم اتفقتم معه. واتفقتم معه على ان تكيدوا لنا ثم هددتهم فقال لاقطعن ايديكم. طيب يا فرعون لماذا لا تقطع يد موسى؟ لأن ما دام هو كبيرهم هو الذي علمه السحر. لماذا - [00:38:21](#)
لا يستطيع كما قال لا تخاف فلنقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ليش طيب هنا السؤال لماذا فرعون قطع الايدي والارجل من خلاف ولم يقتلهما وانما فعل هذا في العلم - [00:38:43](#)

يعني يقول بعضهم لان فرعون يرى ان هؤلاء يفسدون في الارض. وجاء من يفسد في الارض ويحارب كما قال الله سبحانه ويسعون في الارض فسادا ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - [00:39:02](#)
ويقول نصنع بكم ما يصنع بالمفسدين يظن ان هؤلاء مفسدين ومن خلاف ولاصلينكم في جذوع النخل يعني اقطع الايدي والارجل من خلال يعني اليد اليمنى مع الرجل اليسرى ثم اتيكم اتي عليكم واسلمكم في جذوع النخلة. يعني يربطهم في جذوع النخل - [00:39:17](#)

هذا اسلوب تعذيب واذا قبل الموت قال ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. فستعلمون من هو الذي يعني اشد عذاب. نحن او انت اشد عذابه ابقى فلما رأوا هذا الامر ودخل الامام الامام دخل في بشاشة قلوبهم وعرفوا الحق وعرفوا - [00:39:43](#)

قوة الایمان قالوا لن نؤثرك على ما جاء لن نقدمك يا فرعون على ما جاءنا من الحق هذا الحق ولابد ان نأخذ به ونتمسك به. ولن اؤثرك على ما جاء منه. والذي فطرنا يقسمون بربهم الذي خلقهم - [00:40:09](#)

والذي فطرنا اصنع ما شئت. اصنع ما شئت انما تقضيات الحياة الدنيا. هذه الحياة الدنيا تنتهي لكن امامنا الدار الآخرة نار جهنم والفوز بجنات النعيم انا امنا بربنا صدقنا بما جاءنا لله ليغفر لنا خططيانا من السحر والكذب السابع وما اكرهتنا انت عليه من - [00:40:25](#)
والله خير وابقى ما عنده خير وابقى مما عندك ثم قال انه من يأتي ربه مجرما هذا الكلام من هل هو من الله او من السحرة هو يقول هنا المؤلف يقول قال الله ان - [00:40:49](#)

من يأتي ربه مجرمان وبعض المفسرين يقول لا هذا من كلام السحرة. انه من يأتي ربه مجرما ويحتمل انه من كلام الله تكلمة لما قالوه ويحسن من كلامهم انهم عرفوا انهم من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتي مؤمنا - [00:41:11](#)

من الصالحات يقول هذه الآخرة اما مجرم او مؤمن فال مجرم له نار جهنم اذا دخلها لا يموت ولا يحيى واما المؤمن المصدق الذي عمل الصالحات شف مؤمنا وقد عمل الصالحات لابد من الایمان والعمل الصالح. فاولئك لهم الدرجات العلي. الدرجات العلي المنازل
العالية في جنات النعيم - [00:41:33](#)

واولئك لهم الدرجات العلي ثم افصح قال ما هي هذه هذه الدرجات؟ قال هذه الدرجات الاولى في جنات النعيم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي وظهر نفسه بالطاعة - [00:41:57](#)

وابتعد عن المعاصي. هذى هذا ما جاء في ما اورده الله سبحانه وتعالى وقصره علينا في موقف السحرة موسى مع السحرة وان الحق ظهر وبالباطل اندحر وذهب وهذا كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه قال قل جاء الحق وذهب الباطل ان الباطل كان زهوقا
مهما اجتمعا ومهمما - [00:42:13](#)

كثر الباطل واجتمع اهله وقوى اهله يظمحل ويذهب ولا يبقى الذي يبقى هو الحق ولو كان قليلا طيب نواصل القصة تفضل يا شيخ
السلام عليكم قال تعالى ولقد اوحينا الى موسى اسرى بعبادى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا - [00:42:40](#)
ولا تخشى. ايها لقد اوحينا الى موسى ان اخرج ليلا بعبادى من بني اسرائيل من مصر لهم في البحث طريقا يابسا لا تخافوا من فرعون
وجنوده ان يلحوكم فيدركونكم. ولا تخشى في - [00:43:03](#)

بحري غرق. فاتبعهم فرعون بجنوده فغشياهم من اليم فلغشياهم. اي موسى ببني اسرائيل عبر بهم طريقا في البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده فغمرواهم من الماء ما لا يعلم الى الله جميعا ونجنا انفسنا وقومه. واصل فرعون قومه ومن هدى اي واصل فرعون قومه -
[00:43:22](#)

بما زينه له لهم من القرب والتکذیب طريق الهدایة. يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الایمن ارسلنا
عليكم المن والسلوى. اي يا بني اسرائيل انجيناكم من عدوكم فرعون. وجعلنا موعدكم - [00:43:54](#)
من جبل الطور الایمن ليزال التوراة عليكم وانزلنا عليكم في الدين ما تأكلونه مما يشبه العسل والطير الذي يشبه السمانى كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تطفوا فيه في حل عليكم غضبي ومن يحل حل عليكم - [00:44:18](#)

في غضبي فقد هو اي كلوا من رزق الطيب ولا تعتدوا فيه بان يضرب بعضكم بعضه فينزل بكم غضبي ومن ينزل به غضبي فقد
هالك واني لفار لم تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى - [00:44:37](#)

واما بي وعملت اعمال صالحة ثم اهتدى الى الحق واستقام عليه. طيب بارك الله قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحينا الى موسى
متى اوحى الله الى موسى ان يجري بعباده ويخرج بهم من مصر - [00:44:58](#)

لما انتصر الحق واولا عندنا المسألة المهمة هل فرعون نفذ ما توعد به السحرة وهل قتلهم وقطع ايديهم وارجلهم وصلبهم اولى
نقول القرآن لم يفصح لم يفصح عن ذلك وانما هو وعيid شديد من فرعون للسحرة - [00:45:21](#)
والسحرة قالوا اصنع ما صنع ما شئت واقض ما انتقى قال بعض اهل التفسير انه فعل لان له قوة شديدة ولا يملكون شيئا امامه. فقد
قام بما قام بما وعد وفعل ونفذ - [00:45:48](#)

وهذا قول. والقول الثاني قالوا انه انما هو مجرد تهديد ولم يستطع لان الله سبحانه وتعالى حماهم وحفظهم منه ولم يقدر ولم يقدر
على فعل ما توعد به هذا قول وهذا قول - [00:46:04](#)

والعلم عند الله بعدما انتصر الحق وظهر امر موسى وادم الله فرعون ومن معه. قال المأ من قوم فرعون وهم حاشي الحاشية
حاشية السوء قالوا اعتذروا موسى وقومه يفسدوا في الارض - [00:46:21](#)

قال سنقاتل ابناءه ويستحيي نسائهم وain فوقيهم قاهرون؟ فقال الله قال موسى لقومه استعيذوا بالله واصبروا ارض لا يؤتني من
يشاء. ثم بدأت تجيئهم تأتي فرعون وقومه من العقوبات. ولقد اخذناه ال فرعون بالسنين وتقصد مثل - [00:46:38](#)
وبدأت تأثيرهم العقوبات ولكنهم اصروا على ما هم عليه وبعد ذلك لما رأى موسى ان فرعون قد اصر على كفره وعناده وان بني
اسرائيل قد اصاب ما اصابهم من العذاب. اوحى الله الى موسى ان يهاجر. وان يخرج بمن امن معه - [00:46:58](#)

خارجا من مصر فاوحى الله الى موسى ان اخرج ليلا ان اسراب عبادي لان الاسراء ليلة بعادي من بنى اسرائيل من مصر فاتجه بهم الى جهة البحر. قال فاضرب لهم طليقا في البحر. فتوجهوا الى الى البحر الاحمر شرقا - 00:47:23

فخرجوا قال هنا لهم طريقا في البحر اضرب اذا وصلت البحر وكان امامك البحر والعدو خلفك لما ترى الجمعة قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين - 00:47:42

واوحى الله الى موسى ان يضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. انفلق اثنى عشر طريقا لقبائل بنى اسرائيل. فكل قبيلة سلكت طريقا دخل في هذا البحر اليبس وبدأ اصبحت طرق يمشون معها - 00:48:03

يمشون معه يبسا لا تخافوا دركا لا يدركك عدوك ولا تخشى من الغرق فجاء العدو مسرعا فوقف على البحر فإذا اسرائيل 00:48:24

ابعهم فرعون. قال يعني رأى انها او انه طريق يابس. فبدأ يسلكه هو وجنوده. هو وملأه فغشיהם من اليم ما غشיהם تلاظمت عليهم لما اكتملوا الكاميرادخولهم وموسى ومن معه قد خرجنوا من الطرف الآخر - 00:48:45

قال الله عز وجل واتركوا البحر رهوا. اي اتركه ساكتا. حتى يدخل جميع اهال فرعون فدخلوا فلما اكتمل العدد اطبق الله عليهم البحر 00:49:07

من الماء ما غطاهم حتى غرقوا جميعا. قال الله سبحانه وتعالى وجاؤنني بنى اسرائيل البحر اتبعهم فرعون وجنود بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق فاصابهم الغرظ واضل في العمل مقاومه وما هدى. اظلهم عن طريق الحق - 00:49:24

واظلهم عن اتباع موسى وما هدتهم ثم انجى الله بنى اسرائيل بعد ذلك ورأوا فرعون وقد اخرجه الله على الشاطئ فرأوه وحقيقة اه 00:49:43

لائهم لم يصدقوا فالاليوم ننجيك من بدنك ان تكون لمن خلفك اية - 00:50:04

اذا رأوه وعلموا انه قد مات فاستقرروا بعد ذلك في التيه المكان الذي بعد البحر وهي سيناء واستقرروا فيها فكان هناك مكان يعني غير مهيا للسكنة الله سبحانه وتعالى هيأ لهم - 00:50:04

انزل عليهم ظلال عليهم الغمام عن الشمس الماء نبعث العيون اثنتا عشرة عينا والطعام بدأ ينزل عليهم كل يوم كل صباح يأتيهم المن والسلوى هنا سبحانه وتعالى يا بنى اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم اعظم نعمة انجيناكم من عدوكم - 00:50:23

ووعدناكم جانب الطور الايمن اي بالكتاب الذي ينزله الله عليهم في شريعتهم ونزلنا عليكم المن والسلوى يقول المن مثل الصمع او مثل العسل ينزل على الاشجار فيأكلونها مثل الحل يأكلونه والسلوى طائر - 00:50:50

يأخذونه ويذبحونه ويعيشونه ويأكلون الطيور ويأكلون الحل وبنعمة ورغد من العيش وطمأنينة وامن وتظللهم السحابة. ومع ذلك كفروا نعمة الله خوفهم وقالوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه - 00:51:10

لا تتجاوز الحد وشرف على انفسكم بالمعاصي فيحل فيحل عليكم غضبي ينزل تبكم العقوبة مثل ما نزلت بفرعون ومن يحل عليه غضبي فقد هو. وفي هذا التهديد وعقوبة لكل من كان امنا - 00:51:33

وعنه طعامه وشرابه ثم يكفر ويفسق ويجدد نعمة الله ان الله قد يسلب من هذه النعمة وتنزل به العقوبة ويحل عليه الغضب ولكن من تاب ورجع الى الله فان الله غفار. من يتوب ويؤمن ويعمل الصالحات ثم يهتدى. شف الشروط - 00:51:52

الله يغفر لمن؟ الذي يتوب. واذا تاب ورجع عن معاصيه امن. وعمل الصالحات ثم اي ثم سلك الطريق واستقام ولم يغير. فاذا فعل هذه الاشياء غفر الله له وتاب عليه وتاب - 00:52:16

ثم اذا استقرهم في هذا المكان فلما استقروا ذهب موسى الى ميقات ربه كما قال ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر فتم ميقات ربي. ذهب ليأتيهم بالكتاب الذي وعدهم فيه شريعتهم - 00:52:36

فماذا جرى لما ذهب موسى؟ تفضل اقرأ قوله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى اي شيء عن قومك يا موسى فسبقتهم الى جانب الطور الايمن وخلفتهم وراك قال لهم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى. اي قال انهم خلفي سوف يلحقون بي

وسبقتهم اليك يا ربى لتزداد عنى رضا. قال فان قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامری قال الله لموسى فانا قد ابتلينا قومك بعد فراقك ايامهم بعبادة العجل وان السامری قد اضلهم. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا - 00:53:32

قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعدا حسنا عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فالخلفتم موعدى اي فرج عمومى الى قومه غضبان عليهم حزينا وقال لهم يا قومي الم يعدكم ربكم وعدا حسنا بانزل التوراة - 00:53:55

اطال عليكم العهد واستبطأتم الوعد ام اردتم ان تفعلوا فعلا يحل عليكم بسببه غضب من ربكم خلفتم موعدى وعبدتم العجل وتركتم الالتزام باوامری قالوا ما خلقنا موعده بملكنا ولكننا حملنا ازارا من زينة القوم فقدناها فكذلك القى - 00:54:19

اي قالوا يا موسى ما اخلفنا موعده باختيارنا ولكننا حملنا اثقالا من حري ولكن حملنا اثقالا من حلي قوم فرعون القيناه فى حفرة فيها نار بامر السامری. فكذلك القسامي وما كان منعه من تربة حا - 00:54:44

فرس جبريل عليه السلام قال فاخذ لهم عجلا جسدا له خضار فقال فقالوا هذا الحكم والله موسى فنسى. اي فصنع لبني اسرائيل من الذهب عجلا جسدا يفور البقر وقال المفتونون بي منهم للآخرين - 00:55:10

هذا هو الحكم والله موسى نسيه وغفل عنه افلا يرون الا يرجع اليهم قولوا ولا يملك لهم ضرا ولا نم افلا يرى الذين عبدوا العلم انه لا يكلمه ابتداء ولا يرد عليه جوابا - 00:55:36

ولا يقدر على دفع ضر لهم ولقد قال لهم هارون من قبل يا انما قتلتكم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري. اي ولقد قال هارون لبني اسرائيل لموسى اليهم - 00:55:59

الى قومي انما اختبرتم بهذا العلم ليظهر المؤمن منكم من الكافر وان ربكم الرحمن لا غير فاتبعوني فيما ادعوكم اليه من عبادة الله قاطعوا امري في اتباع شرعه. قالوا لن نطرح عليه عاجزين حتى يرجع اليها موسى - 00:56:20

اي قال عباد العز منهم لن نزال لن نزال مقيمين على عبادة العجل حتى يرجع اليها موسى قال ما منعك اذ رأيتم ضلوا؟ قال اي قال موسى لأخيه هارون اي شيء منعك حين رأيتم ضلوا عن دينهم الا تتبعني افعصيت امري؟ اي الا تتبعني فتلقي - 00:56:42
افعصيت امري في ما امرتك به من خلافتي والاصلاح بعدي قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى اني خشيت ان تقول فرقتن بين بني اسرائيل ولم تكن قوله - 00:57:10

ثم اخذ موسى بلحية هارون ورأسه يجره اليه فقال له هارون يا ابن امي لا تمسك بلحيتي ولا بشعر رأسى اني خفت ان تركتهم ولحقت بك ان بين بني اسرائيل ولم تحرم وصيتي بحسن رعايتهم - 00:57:28

قال فما فضلک يا سامری؟ اي قال موسى للسامری فما شأنك يا سامری؟ وما الذي دعاك الى ما فعلته قال بصمت بما لم يبسطوا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها. وكذلك سوت لي نفسي - 00:57:50

قال السامری رأيت ما لم يروه. هو جبريل عليه السلام على فرس وقت خروجه من البحر وقت خروجهم من البحر وقت خروجهم من البحر وغرق فرعون وجنوده فأخذت ترابا من اثري اخر فرس جبريل - 00:58:09

فالقيت على الحلي الذي صنعت منه العجل فكان عجلا جسدا له خراب. بلاء وفتنة زيرت لنفسي الامارة بالسوبي هذا الصنيع. قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول الامساس وان لك موعدا لا تخلف. وانظر الى الهك الذي ضلت عليه عاكفا لنحرقه ثم ناسفنه - 00:58:34

قال موسى للسامری فاذهب فان لك في حياتك فاذهب فانك في حياتك ان تعيش منبودا تقول لكل احد لا امس ولا امس. وان لك موعدا بعد ذبك وعقابك لن يخيفك الله اياه. وسوف تلقاء - 00:59:04

انظري يا معبودك الذي اقمت على عبادته لنحرقه بالنار ثم لنذرینه انما الحكم الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علما انما الى ايها الناس هو الله الذي لا معبود بحق الا هو. واستيعله كل شيء - 00:59:28

لذلك نقول بارك الله بارك الله فيك يعني مثل ما ذكرنا لك سابقا ان موسى قد وعده ربہ ان يأتي اليه ويكلمه وينزل عليه التوراة

فذهب فلما ذهب الى ميقات ربى ومكث هناك اربعين يوما - 01:00:00

للميقات ميقات ربى حتى يكلمه الله فلما ذهب يتبعه الله اربعين يوما ثم يأتيه الوحي من الله يكلمه الله اخبره الله سبحانه وتعالى بعد ما كلمه واعطاه التوراة اخبره قال - 01:00:22

ما عجلت عن قومك لماذا جئت وتركتهم؟ قال جئت مسرعا لترقي لارضيك في هذا الدلاله على ان الله يحب من عباده المسارعة في الطاعات جاء مسرعا يرضي ربى وهم على اثره - 01:00:39

قال فان قذفة ليسوا وراءك وانما اظنهما السامری والسامری رجل دخل في شريعة موسى وهو منافق انتهز الفرصة لما رأى موسى ليس موجودا فاتى الى الحلي الذي كان عنده قال ما هذا الحلي الذي عندكم؟ قالوا هذا نحن اخذناه من ال فرعون لمناسبة - 01:01:00

المناسبة زواج او كذا وقال هذا ليس لكم ولا يحل لكم قال ماذا نصنع به؟ قال احرقوهم فجمعوه واحرقوه فلما احرقوه صنع لهم هذا العجين وقال هذا العجل هو والى موسى - 01:01:23

والىكم جعله له خوار فتح له فتحة في وفي دبره فبدأ يدخل الهواء ويحدث صوتا. قال هذا الحكم والله موسى. وموسى يبحث عنه. فنسى سيأتي ويعده قال الله عز وجل افلا يرون الا يرجو لهم قوله ما يتكلم - 01:01:39

الله يتكلم صفة الكلام صفة كمال ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. كيف تعبدون هذا ولقد قال لهم هارون يقول حتى يعني الله نبأهم على هذا الامر وهارون بين لهم ايضا - 01:01:58

يعني حقيقة هذا الامر بين لهم حقيقة ونصحهم ولم يتركهم هارون لم يتركهم وانما نصحهم فقال لهم هارون كما قال سبحانه وتعالى قال يا قومي انما فتنتم بهذه فتننة عظيمة - 01:02:13

امتحان كيف تشركون وتکفرون وتعبدون هذا الصنم؟ انما وان ربكم الرحمن ربكم الذي خلقكم وانجاكم من فرعون هو الرحمن سبحانه وتعالى فاتبعوه واطيعوا امري لكنهم لم يقبلوا منه. قالوا سبقني نعكف عليه ونعبده حتى يأتيانا موسى - 01:02:30

فلما رجع موسى والقى اللواح واحد برأس أخيه يجره اليهم. قال يا هو ما معك اذرأيتم ضلوا؟ كيف تراهم يعبدون وتركهم اخبرهم الحقيقة قال قال الا تتبع فاصد امري قال يا ابن امه لا تأخذ بلحيني ولا برؤسي لانه من شدة الغضب القى اللواح - 01:02:51

واخذ برأس أخيه جره وبلحينه موسى له قوة قال خشيت ان تقول فرقت بياني اسرائيل انا نصحتهم وخشيتك ان تقول فرقت بياني وبين اسرائيل ولم ترقو قال لن لم تنتظرنى - 01:03:11

ثم لما عرف حتى قال في في اية اخرى قال رب اغفر لي ولاخي عرف ان موسى ان هارون لم يقصر معه في الدعوة التفت الى هذا الشاملي وقال ما خطبك؟ ما انت لماذا فعلت هذا الفعل - 01:03:25

قال بصرت بما لم يبصروا به ونظرت واذا اذا جبريل على خيل وعلى على خير فقبضت قبضة من اثر الرسول وهو الرسول هو جبريل ونبذتها يقول لبنتها في هذا في هذا في هذا الاناء الذي فيه الذهب - 01:03:39

زينت لي نفسي ان افعل هذا الفعل احده قال له اذهب انت لا مكان لك عندنا اخرج وطرده قال اذهب فان لك عقوبة شديدة وهي ان تقول لا اريد ان يمس - 01:04:00

احد ولا امس لانه اصيب بمرض شديد في جلدته قال وان لك موعدا لن تخلف عند الله عز وجل. واما الله الذي صنعته فنحن فقاموا عليه قال الذي ردت عليه عاجلا لن يحرقنا - 01:04:17

فاحرقه النار ثم برد واحرقه ثم نسفه في اليم البحر حتى قضى عليه واعد بنى اسرائيل كلهم الى عبادة الله وحده لا شريك له ثم بينه قال الحكم الله واحد - 01:04:32

يعبدون صنما؟ تعبدون مصنوعا؟ الحكم الله واحد لا الله الا هو وسع كل شيء علما الى هنا تنتهي قصة قصة موسى عليه السلام من اول السورة الى هذا موضع يعني ما يقارب من - 01:04:48

وتسعین اية كلها في الحديث عن موسى موسى مع فرعون ثم مع موسى مع السحرة ثم موسى مع السامری وبني اسرائيل بعد ذلك

تنقل الآيات تعليق على ما ما مر - 01:05:04

ال الحديث عن اليوم الآخر نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل توقفنا عنده الله الموفق والهادي الى سواء السبيل.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:05:20